

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 122

وله .

(اقض الحوائج ما استطعت % وكن لهم أخيك فارح) .

(فلخير أيام الفتى % يوم قضى فيه الحوائج) .

وله ديوان شعر ونقصر من نظمته على هذا القدر .

وكان عبيد الله قد مرض فعاده الوزير فلما انصرف عنه كتب إليه ما أعرف أحدا جزى العلة خيرا غيري فإني جزيتها الخير وشكرت نعمتها علي إذ كانت إلى رؤيتك مؤدية فأنا كالأعرابي الذي جزى يوم البين خيرا فقال .

(جزى الله يوم البين خيرا فإنه % أرانا على علته أم ثابت) .

(أرانا ربوبات الخدور ولم نكن % نراهن إلا بانتعات النواعث) .

قلت ومثل هذا ما كتبه البحري إلى أبي غانم وقد مرض فعاده الوزير وهو قوله .

(يا أبا غانم غنمت ولا زالت % عهد الوسمي تسقي بلادك) .

(ليت أنا مثل اعتلالك نعتل % على أن يعودنا من عادك) .

(أبهجت زورة الوزير أوداك % جميعا وأرغمت حسادك) .

وكانت ولادته سنة ثلاث وعشرين ومائتين وكانت وفاته ليلة السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من

شوال سنة ثلثمائة ببغداد ودفن بمقابر قریش رحمه الله تعالى .

91 وتوفي الأمير أبو القاسم عبيد الله بن سليمان سنة ثمان وثمانين ومائتين